

كلمة

وزير العدل في إحتفالية عيد القضاء

٢٠٢١/١٠/٢

فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي / رئيس الجمهورية /
ورئيس المجلس الأعلى للجهات والهيئات القضائية .

السيدات والسادة من الحضور الكرام

أستهل كلمتي بالتقدم إلى سيادة الرئيس / بأصدق معاني
الترحيب وعظيم الإمتنان / على تشريف سيادته هذا
الاحتفال بيوم القضاء / الذي يحل في الأول من شهر أكتوبر
/ ليُضاف يومٌ جديد إلى أيام مصر المجيدة / فنحن على بُعد
أيام قليلة / من يوم السادس من أكتوبر / لنحتفل جميعاً بعيد
النصر مع قواتنا المسلحة الباسلة.

وسوف يذكر التاريخ لكم سيادة الرئيس / قيادتكم
الواعية للوطن / في ظرف تاريخي دقيق / يمجج بالتهديدات
والتقلبات / التي آثرته أمامها / إلا أن ترسخوا مؤسسات الدولة /

وتعظموا قوتها / لمواجهة التحديات العاتية والعمليات الإرهابية / وفي ذات الوقت / رسمته خارطة طريق / لتنمية مصر / وكان لوزارة العدل موقعٌ عليها ونصيبٌ فيها / من أجل تطوير المنظومة القضائية / وتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين./

وتم التنفيذ الفوري للتكليفات الرئاسية بدعم من دولة رئيس مجلس الوزراء وتعاون صادق من السادة الوزراء المعنيين، فتمكنت وزارة العدل بجهود المخلصين وعزيمة الطامحين / وفي أقل من سنتين / من إنجاز عددٍ غير مسبوق من المشروعات المتنوعة / التي أحدثت تطوراً ملحوظاً في المنظومة القضائية والخدمية، ومنها:

مشروع نظر إجراءات تجديد الحبس عن بُعد / والذي تم من خلاله ربط (١٤١) مقر محكمة / بعدد (٢٥٢) سجن عمومي ومركزي / ومشروع إقامة الدعوى المدنية عن بعد / وتم نشره في (١٥) محافظة / ومشروع إصدار شهادات المحاكم الاقتصادية عن بعد / وهو قائم في محاكم (٥) محافظات /

ومشروع تأمين وثائق ومحركات وزارة العدل والمحاكم / من خلال طباعتها على نماذج مؤمنة / تضمن عدم تزويرها وحوكمة إجراءات تداولها / ومن حسن الطالع / تتم اليوم تجربة التقاضي الكامل عن بعد / في المحكمة الاقتصادية ، كما جرت تجارباً على مشروع تحويل الكلام إلى نص مكتوب وحقق نتائج مباشرة .

وعلى جانب آخر تم رفع كفاءة (٣٢٩) محكمة / (٢٣٠) مقر شهر عقاري / وميكنة (٣٠٥) فرع توثيق / وإضافة منافذ ميكنة في (١٠٩) مكتب بريد / وإتاحة خدمات إلكترونية / لاستخراج التوكيلات وغيرها من المعاملات الخاصة بالشهر العقاري والتوثيق / وإضافة خدمة جديدة غير معتادة / وهي سيارات التوثيق المتنقل / فضلاً عن خدمة الفروع المميزة في ثلاث محافظات.

ويأتي مشروع إنشاء مدينة العدالة في العاصمة الإدارية / درة مشروعات وزارة العدل / لتطوير العمل القضائي والإداري / وتقديم الخدمات ذات الصلة باستخدام الوسائل

التكنولوجية / وسيكون لكل جهة وهيئة قضائية مقراً داخل هذه المدينة / لتقدم وجهاً عصرياً للعدالة في مصر، يتماهى مع الجمهورية الجديدة / وقد وجهته سيادة الرئيس أن تجاور مدينة العدالة التي تضم السلطة القضائية مقرات كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية / تعبيراً عن تضافر السلطات الثلاثة / ورمزاً لقوة الدولة المصرية. /

ولأن رؤية تطوير العدالة / لا يمكن أن يغيب عنها / تعزيز كفاءة القائمين عليها / فقد أتاحت وزارة العدل التشريعات والأحكام القضائية إلكترونياً / وبالمجان / لأعضاء الجهات والهيئات القضائية / واهتمت الوزارة بالتدريب الأساسي والمستمر لهم / ودعمت استكمالهم الدراسات العليا / وعززت دور القضاء المتخصص / لتحقيق الجودة والسرعة في آن واحد.

وإذ تحرص سيادتكم على تفعيل المؤسسات، وتنمية أدوارها / فكان تنشيط عمل المجلس الأعلى للهيئات القضائية / الذي صدرت عنه قرارات تاريخية / خاصة الصادرة في الاجتماع

المعقود بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢ / ونشهدُ في يومنا هذا فعاليات تنفيذ عددٍ من قراراته / بالاحتفال بيوم القضاء المصري / وهو يومُ بدءِ السنّةِ القضائيّةِ / وأيضاً يومُ بدايَةِ التحاق المرأةِ بالعمل لأول مرة / في مجلس الدولة والنيابة العامة. / وسيدّكر هذا الحدثُ على الدوام مقرونا بإرادة السيد الرئيس في دَعَم المرأة لتضع أقدامها في أماكن لم تطرقها من قبل.

السيد الرئيس السيدات والسادة

إن القضاء المصري من نبتِ هذا الشعب الطيب / يفخرُ بالإنجازات العظيمة / ويتألم من الأحداث المريرة / ويتصدى بسلاح القانون / لكل خائن وآثم / في الوقت الذي يواجه فيه أبطالنا من القوات المسلحة والشرطة / عناصر الإرهاب القميء / بسلاحهم البتار / ليشكلوا جميعاً حصناً منيعاً يحمي مصرَ من المخاطر / مهما اختلفت أشكالها، وتنوعت صورها، وتغيرت أساليبها.

سيادة الرئيس

إن ما يتمُّ من إنجازاتٍ في ربوع مصرَ / في السنواتِ القليلةِ
الماضيةِ وحتى الأمس القريب / يُنم عن قيادة واعية / لها
عينٌ ترصدُ / وعقلٌ يخطِّطُ / ويدٌ تعملُ / لبناءِ دولةٍ قويةٍ
بكل ما تحمل الكلمة من معني / فلك عند كل وطني
وصاحب ضمير / حقُّ بالدعم والمساندة والمثابرة / مصحوبا
بدعاء / أن يحفظَ اللهُ مصرَ وشعبها ومؤسساتها وقائدها
المؤتمن الرئيس عبد الفتاح السيسي.

والسلام عليكم ورحمة الله وكل عام وحضراتكم بخير.